

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الثاني

جنيف، ١١-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠

ورقة الرئيس بشأن التنقيحات لبرنامج العمل فيما بين الدورات

معلومات أساسية:

في الاجتماع الأول للدول الأطراف، تقرر أن ورقة الرئيس بشأن العمل فيما بين الدورات (المرفق الرابع للتقرير النهائي (APLC/MSP.1/1999/1) بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٩) ستوجه العمل فيما بين الدورات. وبموجب أحكام هذا القرار، تم إنشاء لجان خبراء دائمة غير رسمية ومفتوحة العضوية للتركيز على المواضيع التالية:

- إزالة الألغام؛
- مساعدة ضحايا الألغام وإدماجهم الاجتماعي والاقتصادي والتوعية بخطور الألغام؛
- تدمير المخزونات؛
- تكنولوجيات الأعمال المتعلقة بالألغام؛
- الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها.

وتقرر أيضاً أنه يمكن للجان الخبراء الدائمة أن تجتمع مرة في السنة على الأقل.

وتم تنظيم برامج عمل لجان الخبراء الدائمة لعامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ في خمس فترات للاجتماعات في أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وكانون الثاني/يناير وآذار/مارس وأيار/مايو ٢٠٠٠. ويعني برنامج العمل هذا، إلى جانب الاجتماع السنوي للدول الأطراف، أنه تم عقد ست فترات من الاجتماعات لتعزيز وتيسير الأعمال المتعلقة بالألغام في سياق الالتزامات الواردة في الاتفاقية.

وبالرغم من أن برنامج عمل لجان الخبراء الدائمة نجح في تيسير ودعم تطبيق الاتفاقية بفعالية، فإن برنامج العمل الموسع، قيد إلى حد ما المشاركة في أعمال لجان الخبراء الدائمة، والتنظيم الفعال لها.

وفي اجتماع لجنة الخبراء الدائمة بشأن الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها المعقود في الفترة من ١٠ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، نوقشت تجربة الاجتماعات الأولى للجان الخبراء الدائمة. وتم تحديد الحاجة إلى تبسيط أعمال لجان الخبراء الدائمة فضلاً عن أهمية توسيع نطاق المشاركة في أعمال هذه اللجان. وفي هذا الاجتماع، قُدمت توصية بأن يقوم الرئيسان المشاركان للجنة الخبراء الدائمة هذه بإجراء مشاورات بهدف وضع اقتراحات عملية بشأن الكيفية التي يمكن بها تعديل برنامج العمل فيما بين الدورات.

وفي هذا الصدد، وبالإضافة إلى مختلف المشاورات، عقدت دورة مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية في مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، في جنيف في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، دعيت إليها الدول الأطراف، ودول أخرى، والحملة الدولية لحظر الألغام البرية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

ونتيجة لهذه المشاورات رأى الرئيسان المشاركان للجنة الخبراء الدائمة هذه أن هناك توافقاً قوياً في الآراء لصالح تبسيط برنامج العمل فيما بين الدورات في فترة ما بعد الاجتماع الثاني للدول الأطراف. وتحقيقاً لهذا الغرض، وضعت سلسلة من التوصيات وتم قبولها في اجتماع لجنة الخبراء الدائمة المعقود في الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٠. وهذه التوصيات كما يلي:

١ - مدة الاجتماعات

بدلاً من الفترات الست الحالية للاجتماعات، البالغ مجموعها ستة أسابيع، أوصي بأن تعقد ثلاث فترات من الاجتماعات فقط كل سنة، بما فيها اجتماع الدول الأطراف. وهذا معناه، أن تجتمع كل لجنة خبراء دائمة مرتين بين اجتماعي الدول الأطراف، مرة أثناء دورة اجتماعات تستغرق أسبوعاً بصفة مبدئية في تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ومرة أثناء دورة اجتماعات تستغرق أسبوعاً في أيار/مايو ٢٠٠١.

٢ - عدد لجان الخبراء الدائمة

من أجل تعزيز الكفاءة، ينبغي دمج المواضيع ذات الصلة المباشرة في لجنة واحدة من لجان الخبراء الدائمة. ومن ثم، أوصي بأن تدمج لجنتنا إزالة الألغام وتكنولوجيات الأعمال المتعلقة بالألغام في لجنة خبراء دائمة واحدة. وبالتالي، ستكون هناك أربع لجان خبراء دائمة على النحو التالي:

- إزالة الألغام والتكنولوجيات المتصلة بها (اجتماع لمدة يوم ونصف يوم أثناء كل من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين)؛
- مساعدة ضحايا الألغام والإدماج الاجتماعي والاقتصادي والتوعية بخطر الألغام (اجتماع لمدة يوم ونصف يوم أثناء كل من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين)؛

- تدمير المخزونات (اجتماع ليوم واحد أثناء كل من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين)؛
 - الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها (اجتماع لمدة يوم واحد أثناء كل من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين).
- ٣- لغة المداولات

من أجل زيادة تعزيز المشاركة الفعالة في أعمال لجان الخبراء الدائمة، أوصي بأن تنظر الدول التي تكون في موقف يسمح لها بذلك في تقديم تبرعات لكي تتاح لغات إضافية في الاجتماعات المعقودة فيما بين الدورات.

٤- تواريخ الاجتماعات

أوصي بأن تعقد دورة الاجتماعات الأولى من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. كذلك أوصي بأن تعقد دورة الاجتماعات الثانية من دورتي الاجتماعات اللتين تستغرقان أسبوعين في الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠١.

مثلاً:

٤ كانون الأول/ديسمبر	٥ كانون الأول/ديسمبر	٦ كانون الأول/ديسمبر	٧ كانون الأول/ديسمبر	٨ كانون الأول/ديسمبر
مساعدة الضحايا	مساعدة الضحايا (صباحاً)/إزالة الألغام والتكنولوجيات المتصلة بها (الظهر)	إزالة الألغام والتكنولوجيات المتصلة بها	تدمير المخزونات	الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها

٥- دور الرئيس المشارك

أوصي بأن يلتزم الرئيس المشارك، حسب الاقتضاء، الدعم والمشورة المستمرين من الرئيسين المشاركين السابقين.

٦- تغيير الاسم

أوصي بأن ما عرف حتى الآن باسم لجان الخبراء الدائمة يشار إليها الآن باسم اللجان الدائمة.

٧- الرؤساء المشاركون والمقررون

نتيجة للمشاورات، أوصي بأن تعمل الدول الأطراف التالية كرؤساء مشاركين ومقررين في الفترة ما بين الاجتماع الثاني للدول الأطراف ونهاية الاجتماع الثالث للدول الأطراف:

المقررون	الرؤساء المشاركون	اللجنة
ألمانيا اليمن	هولندا بيرو	إزالة الألغام والتكنولوجيات المتصلة بها
كندا هندوراس	اليابان نيكاراغوا	مساعدة ضحايا الألغام والإدماج الاجتماعي والاقتصادي والتوعية بخطر الألغام
أستراليا كرواتيا	ماليزيا الجمهورية السلوفاكية	تدمير المخزونات
النرويج تايلند	بلجيكا زمبابوي	الحلة العامة للاتفاقية وتنفيذها
